

لسان العرب

(طنب) الطَّنْبُ وَالطَّنْبُ مَعًا حَيْلُ الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوَهُمَا [ص 561]
وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ مِنْ أَرْوَمَتِهَا وَالْأَخْيُ وَالْأَطْنَابُ وَاحِدَتُهَا
أَخْيَّةٌ وَالْأَطْنَابُ الطَّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخْبِيَّةِ وَالْأَصْرُ الْقِمَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ
وَالْأَطْنَابُ مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سَيْدِهِ الطَّنْبُ حَبْلٌ
طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ هُوَ الْوَتْدُ وَالْجَمْعُ
أَطْنَابٌ وَطَنْبِيَّةٌ وَطَنْبِيَّةٌ مَدَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّه وَخَبَّاهُ مُطَنْبَبٌ وَرِوَاقٌ
مُطَنْبَبٌ أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طَنْبِيَّةِ الْمَدِينَةِ أَوْ حَوْجٍ مَنِيَّ إِلَيْهَا
أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَالطَّنْبُ وَاحِدٌ أَطْنَابُ الْخَيْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ
وَالطَّنْبُ عِرْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سَيْدِهِ أَطْنَابُ الْجَسَدِ عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا
الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشَدُّهَا وَالطَّنْبَانِ عَصَبَتَانِ مُكْتَتِنَتَانِ تَغْرُؤُ النَّحْرِ
تَمْتَدُّانِ إِذَا تَلَفَّتَ الْإِنْسَانُ وَالْمَطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ أَيْضًا الْمَنْكَبُ وَالْعَاتِقُ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الْفَحِيمِ ... تَغَشَّيَ الْمَطْنَبَ وَالْمَنْكَبَ .
وَالْمَطْنَبُ حَيْلُ الْعَاتِقِ وَجَمْعُهُ مَطْنَبٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَدَّصَّتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا
لَهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ أَشْعَبَةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا
يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نَسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بُدِيَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَهْلُهَا
وَأَمْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْوتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُطْنَبِي أَيْ طَنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طَنْبِ
بَيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُحْرِبُّ أَنْ بَيْتِي مُطَنْبَبٌ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي
أَحْتَسِبُ خُطَايَ مُطَنْبَبٌ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أُحْرِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ
بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمَطْنَبُ
الْمَصْفَاةُ وَالطَّنْبُ طُولُ فِي الرَّجْلَيْنِ فِي اسْتِرْخَاءِ وَالطَّنْبُ وَالْإِطْنَابُ جَمِيعًا
سَيَّرٌ يُوصَلُ بَوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا وَقِيلَ إِطْنَابُ
الْقَوْسِ سَيَّرُهَا الَّذِي فِي رَجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَتَرِ عَلَى فُرْصَتِهَا وَقَدْ طَنْبَيْتُهَا
الْأَصْمَعِيُّ الْإِطْنَابُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتَرِ مِنَ الْقَوْسِ وَقَوْسٌ مُطَنْبِيَّةٌ
وَالْإِطْنَابُ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيَّرِهِ إِذَا قَلِقَ قَالَ
النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا .

فهُنَّ مَسْتَبِدَاتٌ بَطْنِ ذِي أُرْلٍ ... يَرْكُضْنَ قَدَ قَلِيقَتِ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ .

والإطنايَّةُ سَير الحِزامِ المعقودِ إلى الإيزيمِ وجمعه الأطانيبُ وقال سلامة (1)

(1 قوله « وقال سلامة » كذا بالأصل والذي في الأساس قال .

النايعة) .

حتى استغثنَ بأهلِ المِلاجِ ضاحيةً ... يَرْكُضْنَ قَدَ قَلِيقَتِ عَقْدُ
الأطانيبِ .

وقيل عَقْدُ الأطانيبِ الألبابُ والحُزْمُ إذا استترختُ والإطنايَّةُ
المِطَلَّةُ وابنُ الإطنايَّةِ رجلٌ شاعرٌ سمي بواحدةٍ من هذه والإطنايَّةُ أُمَّهُ وهي امرأةٌ
من بني كنانة بن القيس بن جَسْرٍ بن [ص 562] قُضاعةٍ واسمُ أبيه زَيْدٌ مَناءةٌ
والطَّيْنَبُ بالفتحِ أعْواجٌ في الرُّمَحِ وطَنْبٌ بالمكانِ أقامَ به وعَسَّكِرُ مُطَنْبٌ
لا يَرَى أقصاه من كثرته وجَيْشُ مُطَنْبٌ بعيدٌ ما بين الطَّيْنَبِ لا يكاد ينقطعُ قال
الطَّيْنَبِيُّ .

عمِّي الذي صَدَحَ الحلائبَ عُذْوَةً ... من نَهْروانَ بجَحْفَلِ مِطْنابِ .
أبو عمرو التَّطَنْبِيُّ أنَّهُ تعلقَ السِّقاءَ في عمُودِ البيتِ ثم تَمَّخَصَهُ
والإطنايَّةُ البلاغةُ في المَنْطِقِ والوصْفِ مدحاً كانَ أو ذمّاً وأطَنْبٌ في الكلامِ
بالغِ فيه والإطنايَّةُ المبالغةُ في مدحِ أو ذمِ والإكثارُ فيه والمُطَنْبِيُّ المَدِّحُ
لكلِّ أحدِ ابنِ الأَنْباريِ أطَنْبٌ في الوصفِ إذا بالغَ واجتهدَ وأطَنْبٌ في عدوِّه إذا
مَضَى فيه باجتهادٍ ومبالغةٍ وفرسٌ في ظَهْرِهِ طَنْبٌ أي طولٌ وفرسٌ أطَنْبٌ إذا كانَ
طويلَ القَرَى وهو عيبٌ ومنه قول النايعة .

لَقَدِّ لَحِقَّتْ بأُولَى الخَيْلِ تَحْمِلُنِي ... كَيْدَاءُ لا شَنْجٌ فيها ولا طَنْبٌ

وطَنْبُ الفرسِ طَنْباً وهو أطَنْبٌ والأُنثى طَنْبَاءٌ طال ظهْرُهُ وأطَنْبَتِ الإبلُ
إذا تَدَبَّعَ بعضُها بعضاً في السَّيرِ وأطَنْبَتِ الرِّيحُ إذا اشتدَّتْ في عُبارِ
وخَيْلٌ أطانيبٌ يتدَبَّعُ بعضها بعضاً ومنه قول الفرزدق .

وقد رَأَى مُصْعَبٌ في ساطِعِ سَيْطِ ... منها سَوابِقَ غاراتِ أطانيبِ .

يقال رَأَيْتَ إطنايَّةً من خَيْلِ وطَيْرِ وقال النمرُ بن تَوَلَبِ .

كأنَّ امرأَةً في الناسِ كنتَ ابْنُ أُمَّه ... على فِلاجٍ مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ
مُطَنْبِ .

وفَلَجٌ نَهْرٌ وَمُطَنِّبٌ بَعِيدٌ الذَّهَابُ يَعْنِي هَذَا النَّهْرُ وَمِنْهُ أَطْنَبٌ فِي الْكَلَامِ إِذَا
أَبْعَدَ يَقُولُ مَنْ كُنْتَ أَخَاهُ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبُحُورِ مِنَ الْخِصْبِ وَالسَّعَةِ
وَالطُّنْبُ خَيْرٌ مِنْ وَادِي مَآوِيَّةَ وَمَآوِيَّةُ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبِرِ بِيْطَنِ فَلَاجٍ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ .

لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَلَاهَى بِالطُّنْبِ ... وَلَا الْخَبِيرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغْبِ .
الْخَبِيرَاتُ خَيْرٌ مِنَ الصَّلَاعِ مَآوِيَّةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
أَزْخَبِرُنَ فِي الْأَرْضِ أَيِ الْأَرْضِ فَاطْمَأَنَّ فِيهَا وَطَنُهَا الذُّبُّ عَوَى عَنِ
الْهَجْرِيِّ قَالَ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلسَّقْبِ فَقَالَ وَطَنُهَا السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّبُّ